العدد ٨٩٠ صدورها في يوم الاثنين من كل أسبوع السنة الثامنة عشرة

ثمن ثمرات الفنون
بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢
. . عن ستة أشهر ٠٨
في سائر الممالك المحروسة مع أجرة البريد ١٥
. . . عن ستة أشهر ٠٩
في جميع المحلات السائرة مع أجرة البريد ١٨
. . . عن ستة أشهر ١١
في أقطار الهند مع أجرة البريد عن ستة أشهر روبيه ٠٩

يمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

ثمرات الفنون

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الاشتراك تدفع سلفًا
ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجرة البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

بيروت يوم الاثنين في ٢ ذي الحجّة سنة ١٣٠٩ موافق ١٥ و٢٧ حزيران سنة ١٨٩٢

(النعمة الكبرى)

ورد إلينا من جناب مكاتبنا الأديب في طرابلس الشام تحت هذا العنوان الرسالة الآتية:

مرحبًا بالأثر النبوي القادم، بأعظم المواسم والمغانم، مرحبًا بالأثر المحمدي الطاهر، المنور للأبصار والبصائر، المقبل بالطالع الحميد، والعيد الأكبر السعيد، مرحبًا بالأثر الأحمدي الذي هو بشرى البشائر، والنعمة الكبرى المصونة عن الأشباه والنظائر، تفتحت له أبواب الترحيب والتوقير، فاستقبل بالأذكار والتهليل والتكبير، وملئت الفيحاء باليمن والبركات، وأهلها بين أفراح ومسرات، فالحمد لله على فوزنا بتلك النعمة المحمدية، والمنحة السلطانية الحميدية، والمنّة لجلالة الخليفة الذي عطف علينا بفضله العميم، وأسعدنا بأثر نبوي طاهر كريم.

في عصر يوم الخميس الواقع في ٢٢ ذي القعدة ٣٠٩ أقبل الوابور العثماني الحامل لذلك الأثر الطاهر فركب حضرة سعادتلو محمَّد خالص باشا متصرفنا الأكرم قاربًا مزدانًا بالأعلام ومعه أمراء العسكرية وأركان الحكومة والعلماء والأعيان ولما وصلوا إليه اصطفت العساكر الموجودة فيه وأتى جناب القبودان بالأثر الطاهر الفاخر وسلمه إلى المشار إليه ثم أتى بالكسوة الشريفة وسلمها إلى فضيلتلو مفتي أفندي وعليهما ستائر الاحترام وطالعه، وخاتم الحرص وطابعه، فقبلاهما بشفاه التوقير وقد علت الأصوات بالتهليل والتكبير، والصلاة والسلام على البشير النذير، وأذرفت عيون الجموع، دموع المسرة والخشوع، فخطب العلامة الكامل فضيلتلو الشيخ علي أفندي رشيد الميقاتي مبينًا فضل هذه الآثار، معربًا عما يجب بحقها من الاعتبار، وتوسل بصاحب الأثر أن يديم النصر والتأييد، لعظمة سيدنا ومولانا السلطان عبد الحميد، وعند العود بالأثر الشريف قابلتهم عساكر السواري والزاندارمة بالسلام العسكري، وتلامذة المكاتب بالنشيد المحمدي، وخلق لا يحصى عددهم بالتكبير والتهليل فأودع ذلك الأثر الكريم في حجرة مخصوصة من دار حكومة الأسكلة ثم أغلقت وأوقف عليها الحرس حتى مطلع شمس الجمعة واجتمعت جماعة من العلماء والمشايخ يتلون حولها القرآن الكريم والصلوات الشريفة حتى مطلع الفجر أما الأسكلة فكانت مكللة بالأزهار والأعلام ومخازنها وحوانيتها مزدانة بزينة تبهج الناظر، وتسر الخاطر.

ولقد أشرقت شمس يوم الجمعة والناس جميعهم مستعدون للاحتفال والاحتفاء وفي نحو الساعة الثانية عشرة صباحًا ركب سعادة المتصرف بلباسه الرسمي يتلألأ على صدره النشان العثماني العالي الشان حاملًا بيده الأثر الشريف ووراءه فضيلة مفتي أفندي راكبًا بحلته الرسمية أيضًا حاملًا الكسوة المباركة يحيط بهما عساكر السواري وأمامهما المجامر الثمينة تضوع منها الروائح الزكية ثم جملة من أصحاب الأصوات الرخيمة يرتلون القصائد النبوية ثم أصحاب الرتب والعلماء والمأمورون والأعيان بملابسهم الرسمية وعلى صدور بعضهم النياشين العالية ثم أفراد البوليس والزاندرمة ثم تلامذة المكتب الرشدي والمكاتب الابتدائية ينشدون الأناشيد النبوية ثم مشايخ الطرق العليَّة تخفق أمامهم الأعلام المحمدية ما بين قادرية ورفاعية وبدوية ومولوية وجلوتية وخلوتية وخلق لا يدرك الطرف آخرهم وعليهم سمات الخشوع واحترام القادم الثمين والناس بين مهلل ومكبر.

وسار هذا الموكب الحافل الباهر في طريق الشوسة الموازي لطريق الترامواي بين الأشجار المزدانة بالأعلام العثمانية على شكل بديع يحفه الوقار، وترمقه الأنظار، حتى وصل إلى الجامع الكبير المنصوري حيث أودعت تلك الآثار الكريمة لبينما يتم بناء الجامع الحميدي الأنور الذي أهديت لأجله من مكارم الخليفة وفضله، ولم تزل الناس في الجامع مجتمعة، لأداء صلاة الجمعة، حتى حل وقتها الأنور، صعد على منصة المنبر، العلامة المرشد فضيلتلو الشيخ السيد عبد الفتّاح أفندي الزعبي الجيلاني وتلا خطبة مناسبة لذلك المقام تتضمن الحث على أنعام أمير المؤمنين بعين الإعظام. وبعد الخطبة والصلاة في الحرم الأمين، وتوزيع أكؤس المرطبات على جميع المصلين، وقف صاحبا السعادة متصرف باشا وقوماندان باشا وأصحاب الفضيلة نائب أفندي ومفتي أفندي والعلماء وضباط العسكرية في غرفة التوقيت في الجامع المشار إليه يرتلون الآيات القرآنية الشريفة بكمال التعظيم وأحيطت الغرفة بالعساكر وكشفت الآثار ودخل الناس بزيارتها والتبرك بها إلى وقت العصر ثم أودعت في مكان مخصوص وأغلقت الغرفة وأقيم عليها نفر من الجند.

ولقد كان هذا اليوم غرة في جبين الأيام المشهورة، وهذا الاحتفال من أبدع الاحتفالات المذكورة، ورد اليمن بورود الأثر الشريف النبوي وأقبل الإقبال بهذا المشهد العظيم الأحمدي، ففرت به عيون المسلمين، وانشرحت صدور عشاق الحبيب المؤمنين.

وفي المساء نورت المساجد الشريفة وأسرجت مناراتها وأقيمت فيها الصلوات والأذكار والأوراد وختمت بالدعاء لحضرة خليفة المسلمين وتوسل الناس بصاحب الأثر الكريم أن يديم أيامه مشرقة إشراق الصبح اللامع، وأوقاته مضيئة إضاءة القمر الطالع، أما المدينة فقد زينت سائر أسواقها بالمصابيح والأعلام والأزهار والأشجار وفرشت في المخازن والحوانيت الحلل الثمينة والمصنوعات الوطنية الغالية والأقمشة الحريرية وأوقدت فيها المجامر ومشت الخلق في الشوارع جماعات جماعات مهللين مكبرين، داعين لعظمة أمير المؤمنين، وأما أصحابها فكانت تشاركهم بذلك وتصب عليهم الروائح الطيبة العطرية وقد علقت عليها الألواح الزاهرة مكتوبًا عليها أبيات عامرة، أنقل عنها من قلم الفاضل الأديب مكرمتلو عبد الحميد أفندي الرافعي مستنطق محكمة بداية اللواء.

من الأثر الشريف سطور نور
لقد خطت على طرس الفضاء
لقد شخصن نور الشهب حتى
كأن الأرض مرآة السماء
ومنها
بشرى بني الفيحاء قد وافت لنا
كل السعود وهذه آثارها
أضاءت طرابلس بنور محمَّد
حتى تساوى ليلها ونهارها
ومنها
حفظ الله لنا سلطاننا
من بهذي النعمة الغراء جاد
وحمى المتصرف الساعي بها
فلقد نلنا بمسعاه المراد
ومنها
أنوار آثار خير الخلق شافعنا
أمست بزينتها نحو دجى الغلس
ماهرٌ حسد الأرض السماء بها
وقصرت كل مصر عن طرابلس
ومنها
نور آثار النبيّ المصطفى
أضاء في أرجائنا فوق المزيد
بالمأمن نعمة فيها لقد
حسنا سلطاننا عبد الحميد
أيّد الله معالي ملكه
بدوام العز والعمر المديد
يا لها ليلة مسكية النسيم، معطرة بالصلاة والتسليم على النبيّ الكريم.
يا حسنها ليلة عاد النهار بها
أنسًا وطيبًا وإشراقًا ولألاء
وقد قام في كل شارع جملة من الموفقين فوضعوا أواني مملوءة بأحلى وأعذب شراب، تهدى إلى الغادين والبادين ما برد وطاب، وذبحوا الذبائح ووزعوا لحومها على الفقراء مع ما عزّ من موجودات عروض حوانيتهم ابتغاء مرضاة الله تعالى وحبًّا في رسوله، وقيامًا بما يجب بذله في سبيله.
لو بذلنا أرواحنا لانتصرن
وقليل في ذاك كل كثير
وهكذا تذكر عن الليلة الثانية فقد رق نسيمها، وطاب نعيمها، وفاحت بها الروائح المسكية، والنفائح النبوية، وجال في الأسواق تلامذة المكاتب الابتدائية يحملون الشموع وينشدون النشائد المحمدية.
يا ليل أفدي أختك البارحة
ما كان أزكى ريحها الفائحة
وكذلك الليلة الثالثة وهي مسك ختام أيام الأفراح، وليالي الانشراح، وفي كل ليلة من تلك الليالي الزاهرات كانت تتلى قصة المولد النبوي الشريف وقصيدة البردة في كل الشوارع وعقب ذلك يهتف العموم بالدعوات الخيرية، للذات الشاهانية
كانت لنا خاتمة لو درت
وجدي بها كانت هي الفاتحة
ولو أردنا أن نعدد ما قامت به الخطباء والشعراء والأدباء لضاق المقام عن سيرها، وتعداد منشئ درها، وناظم درها، فمن ذلك مقالتان تليتا في أكثر الشوارع وهما من قلم الفاضل الأديب عزتلو عبد اللّطيف أفندي السلطاني باشكاتب الدفتر الخاقاني أما المقالة الأولى فمنها:

«يا أهل لا إله إلا الله، ومعشر من يقول محمَّد رسول الله، وحزب من أطاع الله، وعمل بما قاله الله، هل أدلكم على أعظم قربة عند الله، تنالون بها مرضاة الله، تعظمون شعائر الله، وتحبون محمدًا حبيب الله، فيحبكم بذلك الله، ويرضى عنكم رسول الله، ويشملكم بظل خليفتكم» وختمها بالدعاء لعظمته

الشاهانية.

وأما المقالة الثانية فهي بنصها الشائق، ومعناها الرائق.

(شكر الخليفة)
على
(الآثار الشريفة)

عبد الحميد مليكنا المهدي لنا
آثار نور من خزانة دولته
فالله ينصره ويعلي قدره
ما الله أكرمنا بسر هديته

(يا هديَّة الله المدد)

الحمد لله الذي أتحف فيحاءنا بجواهر الآثار المحمدية، وشرف أرجاءنا بمظاهر الأنوار الأحمدية، حمدًا يليق بمن تزين الكون بلألاء أنوار عظمته، وتبرهن الدليل على بقائه لتخليد شواهد آثار قدرته، والصّلاة والسّلام على نبيّه محمَّد بن عبد الله، المنعوت بصاحب البرد وهدية الله، صلاة وسلامًا تضيء بإشراقهما سماء السعود، ويتعطر بفوائح روائح مسكهما جميع الوجود، وبعد فإن الله الذي أرسل نبيّنا محمدًا رحمة للعالمين، وجعل مخلفاته الشريفة أعظم زخر للموحّدين، إذ بحفظها حفظ البلاد، وبتعظيم وقعها شرف العباد، قد خص أشرف خزائن الدنيا بإحرازها، فانبرت تفاخر الملوك بفضل امتيازها، كيف لا وهي خزانة الدولة العليَّة العثمانية، أجل هي الدولة التي قامت بإعلاء أعلام الدين، وضاهت بباذخ مجدها الأولين، وأنامت الأنام في ظل جناح عدلها، وأنمت الأجسام بدر فضلها، فأكرم بها دولة تدوم بعون الله إلى قيام الساعة، متمسكة بأذيال شريعة صاحب الشفاعة، وأعظم بها مملكة قد جدد مجدها كريم الآباء والجدود، وضاعف قوة جندها أصيل الرأي عظيم الحظ والسعود، واحد هذا الزمان رفعةً وشأنًا، وثاني سليمان عظمة وسلطانًا، وثالث العمرين سيرة وعدلًا، ومالئ الدنيا إحسانًا وفضلًا، أمير المؤمنين، ومرجع جميع الموحّدين، سلطان البسيطة والخليقة، وإمام أهل الحق على الحقيقة، سيدنا ومولانا الخليفة السلطان الغازي عبد الحميد خان، خلّد الله ملكه المكين إلى آخر الدوران، فإنه قد حبانا بأثر عظيم، ليوضع بالجامع الموسوم باسمه الكريم، أخرجه من خزانة فاقت بحفظه جميع الخزائن، كما شرفت بصاحبها المدينة على سائر المدائن، فهلا يحق فيه لبلدتنا الافتخار، على جميع الأمصار، بلى لعمري إن ذلك أعز شرف نلناه، وأفضل لطف كنا نتمناه، بل أعظم هدية من أكرم خليفة ما خفقت أسلاك البرق ببشرى أهداها، إلا وانطلقت ألسنة الخلق بشكر مولاها، وما وافت سفينة نقلها الثغر حتى ابتسمت جميع الثغور، وما وصلت إليها أيدي الاحترام حتى علت على الوجوه علائم البشر والحبور، فوالله لو أشعلت الأصابع بدل المصابيح إعلانًا بالسرور وأوقدت المهج فرحًا مكان العود والند والبخور، واعتيض عن المجامر بهجة بالقلوب الخاشعة، وعن ماء الورد بدموع المسرات الهامعة، لما وفينا عشر معشار هذا الاحتفال، ولا استطعنا نهضة في هذا المجال، ولو ساعدتنا ألسن البرية، بوصف هذه المظاهر السنية، لكان مبلغ البلاغة الاعتراف بالتقصير، ولا ينبئك مثل خبير، فلنحمد الله على هذا المنحة العليَّة، ولنصلّ ونسلّم على خير البرية، مفتخرين بانتساب أمتنا إليه رافعين أصواتنا بالصّلاة والسّلام عليه» (الجمهور بأعلى أصواتهم اللهم صلّ وسلّم عليه) هذا وحيث كنا عاجزين عن توفية الشكر والثناء، وكان جهد المقل الدعاء، فلنرفع أكف الضراعة والابتهال، للملك ذي الجلال، قائلين اللهم إنا نسألك بسر صاحب هذه الآثار الشريفة، أن تحفظ متحفنا بها سيدنا ومولانا السلطان الخليفة، الذي لحظ شؤون العباد بعين حكمته فهداها، وحفظ حصون البلاد بعناية سطوته فحماها، وملأ الآفاق بنشر مآثر عدله، وطوق الأعناق بنثر جواهر فضله، وأحرز قصبات السبق بميدان الرياسة، وأعز الدين والدولة بإعلاء أعلام الشرع وإحكام أحكام السياسة، لا زال هلال مجده مستمدًا من شمس الحقيقة المحمدية، طالعًا بأيمن مطالع السعود الأبدية، وسيارات فلكه محفوفة بكواكب مواكب الانتصار، وثوابت جند ملكه معززة ببروج المجد والافتخار، ولا برحت ثغور البلاد تحت ظل أعلامه باسمه، وشفاه العباد لترى أعتاب سلطنته السنية لاثمة، ولا زلنا نسأل الله طول عمره وعلو قدره، رافعين أصواتنا بالدعاء بنصره، (الجمهور بأعلى أصواتهم نصره الله) ونسألك اللهم أن تمتّع الوجود بوجوده، وتوفّقنا الشكر إحسانه وجوده، وأدام ظله الظليل على جميع المسلمين في سائر الأقطار، وزيّن المنابر بذكر اسمه الحميد في سائر الأمصار، بمكنون سر اسم جلالك الأعظم وصلّى الله على سيدنا محمَّد وعلى آله وصحبه وسلّم.

ومما يذكر لأحبابنا النصارى والموويين أنهم قاموا بزينة شائقة في الليالي الثلاث رعاية للإلفة والمحبة والوطنية فنشكر لهم على ذلك بلسان العموم.

هذا والراحة العمومية سائدة تامة ما حصل إلا ما وصل إلى القلوب انشراحًا وابتهاجًا وإلى المدينة إشراقًا في الزينة وانبلاجًا ببركة الرسول الأعظم صلّى الله عليه وسلّم.

فنسأل الله تعالى أن يطيل بقاء سيدنا ومولانا أمير المؤمنين ويديمه بهجة للدنيا والدين فلقد جبر قلوبنا بحميد فعله وأسعدنا بفائض فضله لا زالت عظمته الشاهانية ملحوظة بعين عناية الرسول الكريم محفوظة بمدده العظيم أمين. **محمَّد رشيد حسون**

الأستانة العليَّة
(مقتبسات)

تأخر وصول جرائد الأستانة العليَّة إلينا إلى صباح هذا اليوم فاقتبسنا منها ما يأتي:

«توجيهات» وجهت الرتبة الأولى من الصنف الأول إلى حضرة سعادتلو شكري بك أفندي مكتوبي ولاية سورية لحسن خدماته.

ورتبة ميرميران ترفيعًا إلى سعادتلو حبيب باشا مطران من معتبري سورية.

والرتبة الثانية من صنف المتمايز إلى عزتلو ولي بك باش شهبندر باتاوي لقدمه وأهليته.

ورتبة أمير الأمراء إلى عزتلو فارس باشا من مشائخ عشيرة شمر النازلين في الجزيرة وأحسن إليه بالنشان المجيدي من الرتبة الثالثة لدخوله بخدمة تشكيل آليات الفرسان الحميدية.

وأحسن بالنشان العثماني من الرتبة الثالثة إلى حضرة سعادتلو الفريق عمر باشا قومندان المعسكر الهمايوني الخامس.

وبالنشان المجيدي من الرتبة الثالثة إلى السيد علي أفندي هارون قائمقام نقيب الأشراف في الحديدة.

وبالنشان المجيدي من الرتبة الخامسة إلى فتوتلو حقي صالح أفندي صول قول أغاسي طبيب المكتب الإعدادي في الشام.

- صدرت الإرادة السنية بإرسال ثلاثة ضباط برتبة ملازم إلى الروسية لتحصيل تعليم عساكر القزاق.

- الأخبار الأخيرة الواردة من البصرة تفيد أن المرض الوبائي الذي ظهر في بعض أنحاء العرب بجوار البصرة قد تلاشى بعد استعمال الوسائل الصحية ومن يومين ما حدث وقوعات جديدة.

أخبار الولايات

ذكرنا في العدد الماضي تعيين الحاج محمَّد أفندي زنتوت أحد أعضاء مجلس البلدية وكيلًا لرياسة المجلس المذكور وفاتنا أن نذكر تعيين عزتلو رضا بك أفندي أميرالاي الفرسان النظامية مراقبًا على أعمال المجلس البلدي.

مساء يوم السبت وصل إلى مياه بيروت الفرقتين الهمايونية «محمَّد سليم» وهي المعدة مكتبًا لإجراء التطبيقات وفي يوم الأحد «أمس» جاء حضرة قائدها لزيارة حضرة سعادتلو ضيا بك أفندي وكيل الوالي بدار الحكومة وزيارة ثكنة العساكر الشاهانية.

في يوم الأحد «أمس» احتفل بالامتحان الرسمي لتلامذة مكاتب الابتدائية الذكور وذلك بحضور حضرة وكيل الوالي العالي وبعض أركان الولاية والأمراء العسكرية والمأمورين والعلماء والوجوه وأولياء التلامذة وقد اختبر بعضهم فأجادوا بالجواب عما سئلوا عنه وجرت محاورة بين تلميذين في العلم والمال وختم الاحتفال بالدعاء لحضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم ثم وزعت الشهادة على المنتهيين والجوائز على المستحقين وانصرف القوم يشكرون لمدير المعارف وأعضاء الشعبة والأساتذة سعيهم ويروجون للمكاتب النجاح والفلاح بظل توفيق حضرة ولانا أمير المؤمنين أيّده الله.

في يوم الاثنين الماضي قدم من الشام العالم الفاضل الأستاذ الشيخ طاهر أفندي الجزائري فنهنئه بالسلامة.

في صباح يوم الأربعا الماضي أخذت العملة وأمامهم مهندس المجلس البلدي بتوسيع طريق الشام من حدود الطريق الآخذ إلى جامع رأس النبع الغربي ويقال إن توسيع هذا الطريق يمتد من المحل المذكور إلى حدود فرن الشباك وللناس بهذا الطريق مذاهب.

استلفتنا مجلس البلدية الموقر أن يلزم شركة الماء الملتزمة رش الطرق العمومية أن تجعل رش الطرق بالسوية وما زال عمال الشركة يضنون في الماء ببعض الطرق فنرجو النظر بذلك.

قرأنا في الرائد التونسي خبر تولية البارع المحترم نجا أفندي الشدياق رئيس قسم بإدارة المال في إيالة تونس.

وحيث أن هذا الترقي منبعث عن نشاط واهتمام نجا أفندي مع الثقة به فنهنئه ونرجو لجنابه مزيد الارتقاء.

كتب إلينا من طرابلس الشام أن الهمام الأمجد عزتلو محمَّد بك المحمد كان باشر في معدات بناء مدرسة لتعليم الأمور الدينية والفقهية في قرية مشحة من قضاء عكار محل سكن السادة الزعبية من أبناء سيدنا عبد القادر الجيلاني قدّس سرّه العالي وأفرز لها من أملاكه أوقافًا تقوم بإدارتها حالًا واستقبالًا وقد ورد من باش كتابة المابين الهمايوني الجليلة تلغراف للمتصرفية يتضمن أنه لدى عرض ذلك لسدة العليَّة الشاهانية أستدعى محظوظية ملجأ الخلافة العظمى وحصلت المساعدة السنية بتسمية المدرسة نسبة للاسم السامي السلطاني والإحسان إلى الأمير الموما إليه بمدالية الامتياز الذهبية والفضية مع التفضل بهدية كتب للمدرسة من الجناب السلطاني الأشرف وبمقتضى الإرادة السنية بودر للتبشير بهذا الالتفات العالي.

ونحن نقوم بإيفاء التهنئة والتبريك لحضرة البك الموما إليه بالعواطف السنية الشاهانية ولتوفقه ببناء مثل الأثر المذكور حفظه الله.

اتصل بنا من أخبار جبل لبنان أنه في يوم الخميس الآتي تعطى الرخصة لمأموري مركز المتصرفية لأجل الاجتماع في بيت الدين بعد عيد الأضحى السعيد.

أما في مركز قضاء الشوف فقد أعطيت الرخصة للمأمورين لأجل الانتقال من الشويفات إلى بعقلين والتوقع قرب ذهاب جناب صاحب السعادة نسيب بك قائمقام الشوف إلى بيته في المختارة لتمضية أيام العيد.

أهدي إلينا نسخة من كتاب «الشرف المؤبد لآل محمَّد» صلّى الله عليه وآله وصحبه وسلّم تأليف العالم الفاضل صاحب الفضيلة الشيخ يوسف أفندي النبهاني رئيس محكمة بداية مركز ولاية بيروت الأول وعنوان هذا الكتاب يدل على مكانته وقد احتوى على كل ما يتعلق بالأطهار الأكارم فروع الشجرة الزكية المصطفوية وما يجب بحقهم من المحبة والتعظيم والتوقير فنشكر لحضرة المؤلف الفاضل سعيه ونرجوه تعالى أن ينفع من نظر فيه ونحض الموحّدين على اقتنائه للتعرف بفوائده.

«من غاب عنه المطرب» هو من الكتب الأدبية للعلامة أبي منصور عبد الملك الثعالبي مؤلف كتاب فقه اللغة وصاحب يتيمة الدهر وتسهيلًا للحصول عليه طبع بنفقة المكتبة العثمانية وقد صححه وشرح بعض ألفاظه اللغوية الماجد الأديب محمَّد أفندي اللبابيدي مأمور الإجراء في بيروت وهو يباع بالمكتبة المذكورة بجوار الجامع الكبير العمري في بيروت بربع ريال مجيدي.

القواعد العمومية لمنع سريان الأمراض الزهرية

نشر الدكتور شرف الدين مغمومي بك فصلًا في صحيفة الرسوم التي تصدر في دار السعادة وبالنظر لتعلقه بالصحة العمومية آثرنا تعريبه كما يأتي قال:

وعدت في مقالتي الطبية التي نشرت في

العدد الماضي بعنوان «المرض الزهري» أو العلة الإفرنجية أن أضع مقالة أخرى أذكر فيها مضرة هذا الداء وأسباب تكونه وسريانه وما ينبغي اتخاذه من الوسائل الصحية فإنجازًا للوعد أقول:

إن ما سأذكره في هذه المقالة إنما هي تدابير صحية محضًا ولست بمتعرض للبحث في العلاج لأن ذلك يتعلق بالأطباء إذ لا فائدة من ذكر طرق المعالجة للعموم على الإطلاق فضلًا عن أنها خارجة عن الصدد الذي نحن فيه وقد قسمت التدابير الصحية التي هي مقصدنا الأصلي من هذا البحث إلى قسمين القسم الأول عمومي وقد حصرت به هذه المقالة والقسم الثاني خصوصي وسأفرز له بحثًا آخر على حدة.

مهما بذل من الغيرة والجهد في وضع التدابير العمومية التي ينبغي اتخاذها لمنع انتشار الداء الإفرنجي إنما هو قليل في جنب النفع العمومي الذي يترتب عن ذلك إذ أن هذا الداء الوخيم القتال يمكن أن يسري بواسطة شخص واحد إلى أفراد عائلته وأهالي قريته وسكان محلته يعني إن الشخص المصاب بهذا الداء يستطيع أن يلقح بجرثومته كل من يقترب إليه فلا يمر بضع سنوات حتى تسري عدواه إلى مئات من الناس.

وقد قال الدكتور «ليون فيس» في رسالة له سماها حفظ الصحة من الداء الزهري إن أحسن واسطة لقطع جرثومة هذا الداء من بلد ما ومنع سريانه ووقاية الأصحاء من المرضى إنما هو إفراز المصابين به ووضعهم في مستشفى مخصوص وحصرهم به فإذا روعيت هاته الأصول حق المراعاة تناقص ولا شك عدد المصابين وتلاشت هذه العلة من سنة إلى سنة بوفاة المرضى إذ إن الشخص الذي يصاب بهذا الداء يكون في دورته الأولى بمنزلة صندوق مملوء ببذور العلة.

فكما إنه لا يمكن العلم بما ضمن الصندوق المقفل هكذا كان من المتعذر على كل إنسان أن يفهم إذا كان الشخص الذي يراه صحيحًا مصابًا بالداء الزهري أم لا حتى إنه ولو تقدمت العلة وصارت إلى الدور الثاني وظهرت مئات من القروح الزهرية في جسم المصاب فلا نتصور أيضًا إن أي شخص كان يستطيع أن يدرك أن تلك القروح قروح زهرية فمما تقدم يتحقق بلا إشكال أن المصاب بهذا الداء إذا أهمل أمره وترك شأنه أمكن له أن يعدي زوجته وأولاده وأفراد عائلته الذين يخالطهم في أكلهم وشربهم ورقادهم وجلوسهم وأن تسري عدواه إلى عدد كثير من أحبابه وأصحابه حتى إن المزين الذي يزين رجلًا مصابًا بالداء المذكور يمكن أن ينقله بواسطة الموس إلى مئات من الناس ومن البديهيات أن المصاب به أيضًا كثيرًا ما أوقع في هاته التهلكة كثيرين ممن يجتمع في المطاعم العمومية وفي الفنادق التي يبيت بها ولأجل ذلك كانت أنفع ذريعة بل خير وسيلة قطعية لهذا الداء إنما هي إفراز المصابين على حدة في مستشفى مخصوص اهـ.

لا يخفى أن هذا التدبير الذي أشار إليه الدكتور ليئون فيس إنما هو في منتهى الإصابة ولكن ما الحيلة وليس بممكن إجراؤه في كل مكان، نعم إن بلدًا فيه عشرون أو ثلاثون مصابًا بهذا الداء يمكن إفرازهم ومداومتهم في مستشفى مخصوص على أن قصبات شتى يندر أن يكون بها أحدًا كبيرًا كان أو صغيرًا غير مصاب بالأمراض الزهرية ففي مثل هاته الحال ينبغي وضع جميع أهل القرية في المستشفيات مع أن العيشة في هكذا ازدحام تحسب من قبيل الصعب. وقد وضع الموسيو إدوار أحد أطباء الأمراض الإفرنجية لائحة جمع فيها القواعد الفنية والصحية ذات التأثير الكلي ورد بها تصورات الموسيو ليون فيس الموما إليه لأنها ليست بممكنة الإجراء ثم رفعها إلى بلدية باريز فرأينا أن ننقل أهم قسم من محتوياتها على وجه التلخيص. قال الطبيب الموما إليه في هاته اللائحة التي هي كناية عن ثمانية عشر بندًا إن أكثر الأطباء يظنون أن الداء الزهري إنما يسري بكثرة الفحش أما أنا فقد تحققت في ظرف سبع سنوات عالجت بها ٣٨٥٠ مريضًا إن نصف هؤلاء المرضى قد أصيبوا بالداء المذكور عن طريق الوراثة إما من أمهاتهم وإما من آبائهم والذين تلقحوا بجرثومته في أثناء الأعمال الشهوانية لم يكونوا أكثر من ربع المقدار المذكور ولأجل ذلك أرى أهم تدبير ينبغي إجراؤه في هذا الشأن إنما هو أن تجري معاينة الخاطب والخطيبة قبل الازدواج بمعرفة طبيب ما وأن يستحصلا على شهادة طبية تشير إلى أنهما سالمان من هذا الداء والذين لا يكون بيدهم شهادة كهذه سواء كانوا من الذكور أو الإناث يمنعون من الزواج ولا خوف في ذلك من تناقص عدد النفوس لأن الهيئة الإنسانية لا يمكن في أي وقت من الأوقات أن تستفيد أقل فائدة من صغير يأتي من رجل أو امرأة متلطخين بسم هذا الداء كما إن هذا الصغير لا يكون مسعودًا وحسن الطالع في نفسه بل ربما يكون سببًا في توسيع دائرة الداء المذكور وانتشاره فخير لمثل هؤلاء أن يعيشوا عزبانًا بلا أولاد من أن يتزوجوا وتكون ذريتهم كلًّا على عاتق البشرية.

ثم قال الدكتور بعد كثير من الإيضاحات «إن لمنع سريان هذا الداء القتال وسيلة مؤثرة في الدرجة الثانية ألا وهي عدم السماح لشخص مصاب به أن يذهب من بلد إلى غيره من البلدان لأنه لما كان غير معروف في المحل الذي يذهب إليه كان بإمكانه أن ينشر ويلقي بذور الداء في أي مكان شاء فكما إنه يسأل عن أجوزة السفر في الأساكل البحرية ومواقف الطرق الحديدية ليعلم ما إذا كان هناك لصٌّ أو جانٍ أو محتال أو مزيف قصد الفرار من وجه العدل كذلك ينبغي في مثل هذه المواقع أن يسأل أي شخص كان عما إذا كان بيده شهادة من طبيب البلدية تشعر أنه يسلم من هذا الداء. فإن المرض الإفرنجي لأشد وبالًا وضررًا من السرقة والجناية وذلك لأن ضرره يمكن أن يؤثر بعدد كثير بين الأشخاص». **الباقي للآتي**

أهم الأخبار التلغرافية

برلين في ١٥ - حبطت المساعي في الصلح بين الإمبراطور والبرنس بسمارك.

لندرا - صرح الباريلنيون أنهم طلبوا الصلح وسعوا إليه ولكن حزب مكارتي رفضوه.

أظهر المستر بالفور ضرورة الإصلاح في التسجيل والرغبة في تعديل الدخل العقاري وإن من الضروري إصلاح القوانين الموضوعة على الفقراء.

رومة - يسافر الملك والملكة إلى بوتسدام.

تأجل حل مجلس النواب إلى أجل غير مسمى.

لندرا في ١٦ - قال المستر لوتير في مجلس العموم أن ليس لإنكلترا أدنى مراقبة على هيئة الشرطة التي لمصرفي بوغاز السويس ولا على ماهية حقوقها هنالك.

ومنها - قال المستر بالفور إن خروج الشركة الإنكليزية من أوغندا لا يوجب ترك البلاد مطلقًا.

يؤمل مدير الشرقي أن تكون حصة الليرة ١٥ جزاء منه.

لندرا في ١٧ - قال المستر بالفور إن دار الندوة ستنحل في ٢٨ أو ٢٩ حزيران.

باريز - حضرت فرنسا سواحل الداهومي.

بلغ برلين أن أمين باشا وصل إلى بوكوبا سالمًا.

أثينا في ٢٨ - وصل الملك إلى هنا عائدًا من الدانمرك وهو سيشكل الوزارة الجديدة.

ويانه - وصل البرنس بسمارك إلى هنا لحضور حفلة قران الكونت هربرت نجله فاستقبله الأهالي استقبالًا حافلًا وقد أجاب على خطاب بأن مدة عمله انتهت وإنه لا يعود بعد إلى منصب ما.

لندرا في ٢٠ - يبدأ المستر غلادستون بمسعاه الانتخابي بجمعية يعقدها في إيدمبرج.

برلين - وصل الملك همبرت والملكة فكان لهما استقبال غاية في المودة والاحتفال.

أثينا - انتخب الموسيو بونده ريس من حزب تريكوبيس رئيسًا لمجلس النواب وسيشرع بتشكيل الوزارة.

لندرا في ٢١ - تحدد اليوم ٢٨ من الشهر الحالي محل دار الندوة أما الانتخابات فيبدأ بها في ٤ تموز.

بطرسبرج - رفعت الروسية الحجر عن تصدير كل الحبوب ما عدا الجاودار.

واشنطون - افتتح اليوم في شيكاغو الاتحاد الديموقراطي بحضور ٢٠ ألف شخص.

مراكش

من المعلوم أن سفراء الدول لدى حكومة مراكش في الغرب الأقصى يقيمون في طنجة ويندر ذهاب أحدهم إلى فاس مقر حكومة مولاي حسن إلا في أمور محددة. وقد ذكرنا قبلًا خبر استعداد السفير الإنكليزي في طنجة للذهاب إلى فاس وروت الأخبار الأخيرة أنه وصل إليها مع زوجته وحاشيته واستقبل بالمظاهر العسكرية ولدى مقابلته لمولاي حسن كان مكشوف الرأس حسب اصطلاح الإفرنج فأمر بستر رأسه ومما روي أن السفير الموما إليه زار قبر جد مولاي حسن حاكم بلاد مراكش وذبح عليه ثورين متبعًا عادة العرب بمثل ذلك احترامًا وترحمًا على الأموات فاستمال السفير الإنكليزي بذلك وأمثاله أفكار الناس إليه وتمكن من الوصول إلى قضاء مطلوبه.

وذكر في خبر آخر أن حضرة مولاي حسن جمع أهل أعيان المراكز الشرعية والعلماء وفاوضهم بطلب سفير الإنكليز تعديل الرسوم الكمركية وإباحة تصدير الغلال فاستقر الرأي على رد هذا الطلب والمحافظة على الحالة الراهنة.

ساعة عجيبة

في معرض شيكاغو

ذكرت جريدة وارشوسكي أن أحد عملة الساعات القاطنين في مدينة وارشو اخترع ساعة في غاية الدقة والإحكام على قصد عرضها في معرض شيكاغو وذكرت الجريدة المذكورة الإيضاحات الآتية:

إن إحدى مين هذه الساعة تنبئ بأوقات المدينة الموضوعة فيها ومن جهة ثانية تنبئ بأوقات مدينتي نيويورك وبكين يوجد على أحد جانبيها التقويم وعلى الآخر ميزان الهواء وهي تمثل أيضًا محطة سكة حديدية ففي كل ربع ساعة عندما لا يوجد مأمور على الخط التلغرافي لأجل معاطاة الأشغال التلغرافية يفتح باب محطة القطار الحديدي ويخرج من الباب مأمور السكة الحديدية ومعاونه ومأمور إعطاء التذاكر والحرس الذي ينبه المسافرين لأخذ التذاكر ومأمور التلغراف وبعد أن تظهر هذه الهيئة التمثيلية يأخذ الحرس بقرع الجرس إشارة إلى أنه آن أوان أخذ التذاكر ثم يظهر المسافرون ويأخذون التذاكر وبعد ذلك يشتغل مأمور التلغراف بالمخابرات التلغرافية ثم يخرج القطار الحديدي من ثقب ويقف عند المحطة وغب أن يقطر العربات يقرع الحارس بالجرس فيسير القطار وبعد سيره يدخل مأمور السكة ومعاونه ومأمور إعطاء التذاكر ومأمور التلغراف والحارس وينغلق وراءهم الباب ويعقب ذلك هدو وسكينة فلا يسمع سوى حركة عقارب الساعة وعند كل ربع ساعة ترجع الهيئة المذكورة إلى هذه الحال اهـ. عن بيروت غير الرسمية.

وقد ذكرنا هذا الخبر ما كنا قرأناه قبلًا في جريدة الرائد التونسي عن ساعة صنعت لعبد الرّحمن الأموي حاكم الأندلس وخلاصة وصف هذه الساعة أنها بشكل هيكل له باب بمصراعين وأمامه ساحة مرتبة على نظام مخصوص فيخرج من جهة الهيكل دجاجة يتبعها فراخها لنقد الحب ويخرج من الجهة الثانية حية تسعى لافتراس إحدى الفراخ وتدافع الدجاجة عن فراخها وبعد عراك بين الحية والدجاجة يفتح باب الهيكل ويخرج منه صبية وضيئة وبيدها قضيب تفرق به بين الدجاجة والحية ويذهب كل منهما إلى وكره ثم تنشد الصبية بيتين في مدح عبد الرّحمن الأموري مع الدلالة عن الساعة في ذلك الوقت وتعود إلى محلها ويقفل الباب.

ثم تستأنف الدجاجة والحية عملهما وتخرج الصبية ويكون مثل ذلك في كل ساعة. قال الراوي والدجاجة وفراخها والحية والصبية كل ذلك بأحسن ما يوصف من الصناعة المدهشة.

«وعبد الرّحمن الأموي حكم بلاد الأندلس في بداية القرن الرابع من الهجة الموافق ذلك بداية القرن العاشر للميلاد».

الإمبراطور غليوم

كتب من برلين أن غليوم إمبراطور ألمانيا في نيته أن يذهب في هذا الصيف إلى الممالك الشمالية فيصرف بالسياحة فيها حينًا من الزمن.

وقد عزم في السابع والعشرين من هذا الشهر على الذهاب إلى سواحل نوروج تقله السفينة «هوهنزولرن» وبعد أن يتجول في تلك الأطراف يعود إلى «ويهلمسافن» في الرابع من شهر أغستوس القادم.

زيادة جند المشاة في ألمانيا

أجمعت جرائد ألمانيا على تأييد الروايات التي كانت شاعت قبلًا من أن الحكومة الألمانية عازمة على تزييد الجند المشاة وأكدت أن الحكومة أصدرت قرارًا قطعيًّا بهذا الشان.

جاك ذي ريبر

هو الرجل السفاك الذي طارت شهرة فظائعه في إنكلترة وقتل عدة نساء كما رويناه في حينه قبض عليه كما يعلم القراء وبعد محاكمته علنًا ثبتت جرائمه فحكم بإعدامه وقد تنفذ الحكم أخيرًا في ملبورن.

العاصفة في أمريكا

هبت عاصفة شديدة في قانزاس من مدن الولايات المتحدة الأميريكية فأضرت ضررًا لا مزيد عليه وسببت كثيرًا من الخسائر المهمة ورفعت عددًا من قطر الطرق الحديدية عن الخطوط إلى بعد مايتي قدم فكانت القطارات بركبها تصعد في الجو كأنها مناطيد ثم هبطت على الأرض هبوطًا أودى بحياة عدد من الركاب وعدمت هاته العاصفة الشديدة مائة وخمسين بيتًا ودكتها إلى الحضيض وزعزعت أركان هذا المقدار وأهلكت ثلاثين شخصًا وتركت ٧٥ جريحًا.

مقذوفات المدافع

اختبرت مقذوفات المدافع من صنع كروب بحضور إمبراطور ألمانيا فوصلت قذيفة إحدى مدافع الساحل البالغ محيطه ٢٤ سانتيمترًا إلى مسافة ٢٠٢٢٥ مترًا وقذيفة مدفع آخر محيطة ٤٢ سانتيمترًا بلغ وزنها ألف كيلوغرام وتبين أن هذا المدفع الذي تزن قذيفته ألف كيلو يستهلك في كل طلب ٣٦٠ كيلو من البارود.

نظام المعارض في الروسية

وضعت حكومة القيصر نظامًا جديدًا للمعارض التي ينبغي أن تنشأ وتشاد في الروسية وقد صدق مجلس الشورى على النظام بإجماع الرأي.

ومن مقتضيات هذا النظام أن المعارض ينبغي من الآن فصاعدًا أن تنشأ وتؤسس في مدينة موسكو التي هي النقطة المركزية الأولى في الروسية وذلك في خلال كل عشر سنوات.

وأما معارض الولايات فتشاد مرة في كل خمس سنين والمعارض الخصوصية ينبغي أن تنشأ بصورة متواصلة ومن أحكام هذا النظام أن الحكومة مكلفة إلى مساعدة هاته المعارض حتى لا يحول حائل دون إنشائها.

القحط في الروسية

يستفاد مما روته جرائد بطرسبرج أنه بمناسبة القحط الذي انتشر في العام الماضي في بعض الولايات الروسية هلك في إيالة ساموارا فقط ستمائة ألف دابة من مليون دابة وجدت فيها وما بقي منها هزل هزالًا شديدًا بحيث لم يعد من إمكان لاستخدامه في الأشغال الزراعية وقد أصبح الأهالي من جراء ذلك في درجة قصوى من الضرورة والعوز.

شتى

يتشبث الموسيو فرسينه ناظر الحربية الفرنسية في إحداث نشان جديد يمنح إلى أي شخص عسكريًّا كان أو غير عسكري يسبق غيره في خدمة الجيش في إبان انتشار العلل الوافدة وسيكتب على إحدى صحيفته هذه العبارة «نظارة الحرب» وعلى الثانية «صداقة العلل الوافدة» ويعطى لمن استحق هذا النشان شهادة ناطقة ببيان الأسباب التي خولته نيل النشان المذكور.

أشاعت بعض الصحف أن حكومة ألمانيا تنوي العود إلى الطريقة الموضوعة على أجوزة السفر في الإلزاس واللورين الملغاة غير أن الجرائد الألمانية تكذب هذه الرواية وتزعم أنها من تصنيعات ذوي الأغراض.

نساء المسلمين
بقلم الفاضلة فاطمة علية
نقلًا عن ترجمان حقيقت
تابع لما قبله

مسائل الكسوة إنما هي نعمة مخصوصة والخلاصة أقول وأرجو ألا يصعب عليكما مقالي إنني لا أذهب مذهب إحداكما من جهة التمسك بالتقاليد الإفرنجية فأقيد نفسي فيها تقييدًا أولًا أرد بعض الفوائد التي تشاهد في الألبسة الإفرنجية تعصبًا للعادات التركية إذ أنه لا ينكر أن الأزياء قد أتت بفائدة أخصها منع جر الأذيال.

ن... إن الأزياء تختلف كثيرًا فلا تستقر على حال فبينا ينبغي تكون على النسق الفلاني إذ تنقلب إلى طرز آخر وبينا تكون ضيقة على الحقويين إذ تنفرج عنها وبينا يجب أن تكون بسيطة للغاية إذ تتغير تغيرًا مطلقًا ثم ترين أيضًا أن زي الأذيال قد عاد تكرارًا.

أنا - نحن مطلوب منا أن نتبع الأزياء التي تعجبنا ونرضاها فالتي نراها غير ملائمة في ذلك الوقت يلزمنا أن ننبذها ظهريًّا.

وفي تلك الأثناء دخلت علينا سيدة مسنة فقالت:

- آه من فتيات هذا الزمان أرى أنهنّ لا يزلن مكتسيات بألبسة النوم حتى أنهنّ لم يسرحن شعورهنّ أيضًا واأسفاه عليهن من مسكينات. إنني لما كنت مثلكنّ لم أكن أعرف المحل الذي أطأه.

- أنا - ألم تكوني تفتكرين بأي إنسان.

العجوز - كلا يا روحي لا أقصد ذلك مما قلت وإنما قصدت فيما ذكرت مجرد المزاح لا غير. ولعمري إنني إلى مثل هذه الساعة لم أكن أقف في محل معلوم بل كنت ألبس ثيابي وأطير ركضًا.

ص... - هل لك أن تخبرينا كيف كانت كسوتك في أيام صباك.

العجوز - عند النهوض من الرقاد كنت أقف أمام المرآة فأربط عصابتي المسماة «حوطوز» وألبس ثيابي التي كانت مفتوحة تمامًا على الصدر.

ص... هل كان الثوب المفتوح من الصدر موجودًا في ذاك الزمان، إذن يفهم مما قلت إن هذا الزي كان هو الذي الدارج في العصر السابق.

العجوز - لا يخفى فإنه كان من جهة مفتوحًا على الصدر ومن جهة ضيقًا كثيرًا، واأسفاه عليكن أيتها الفتيات إنكن لم ترين شيئًا فأين هذا العصر من عصرنا الماضي.

أنا - ألم يكن في عصر صباك عجائز لم يكن يستحسنّ ذوقك.

- كيف لا فإن عجائز ذلك العصر لم يكن يرضيهن ذوقنا وزينا.

أنا - ماذا كنّ يقلن عنه وكيف كانت كسوتهن.

العجوز - إن العصابة المسماة «حوطوز» لم تكن عامة وإنما كان للعجائز عصائب مخصوصة بهن يسمونها «قايق حوطوز» وكانت مؤلفة من سبعة أو ثمانية مناديل يعلوها ثلاثمائة أبرة.

ص - «خطابًا إلى السيدة ن...» أيتها السيدة الميالة إلى الأزياء التركية إنك ما دمت شديدة الميل إلى هذه الأزياء فعليك بعمل هاته العصابة لأنها تمثل الأكسام التركية كل التمثيل وإلا فاصري عن التضجر من الألبسة الغربية كأثواب الصباح والغرفة والجاكتا إلخ...

ن... إنني أرى راحةً في استعمال الأثواب التركية ولأجل ذلك أكتسي بها وما الفائدة من وضع مثل هذه الأحمال على رأسي.

ص... إذن أرجوك ألا تعترضي على كل الناس لأنه قد تبين لك أن الأزياء تتغير من وقت إلى آخر وإن هاته الحال موجودة عندنا أيضًا على أن الفرق بين الزمانين أن الألبسة في الماضي كانت تتغير مرة في كل أربعين أو خمسين سنة أما الآن فإنها تتغير في كل ستة أشهر.

أنا - أجل إن ذلك تأثير السرعة في أزمنتنا. فإن سكان الدنيا الذين يتقلبون أبدًا من حال إلى حال لا يمكن أن تبقى ألبستهم على حال واحدة.

ص... - فإذن صار ينبغي أن نلبس ثيابنا.

أنا - فليأتوا بألبستك إلى هنا.

وبعد أن قلت ذلك جاءوا إليها بالألبسة فأخذت الجارية تلبسها وبينما كانت تربط رباطات المشد قالت السيدة ص...

- آه إنني حتى الآن لم أتعود تحمل هذا المشد فإنه يضايقني ويسلب راحتي فكيف أعمل لا أدري.

أنا - لا تلبسيه.

ص - إذا لم يلبس لا يبقى من كسم للأثواب.

أنا - البسيه.

ص - ألم أقل لك إنه يؤثر في معدني.

أنا - ماذا أقول يا سيدتي فإما أن لبسيه أو لا.

ص - الأمران ممتنعان.

أنا - إذا وجدت لهما ثالثًا فافعليه.

ن - ماه يا عزيزتي إن ثوبي الواسع لا يحملني شيئًا من هاته الأثقال.

ص... - إنه لا يعرف لك كسم لأنه لا ينظر بل يبقى محجوبًا.

ن... - أيحسب ذلك عيبًا فإنه إذا كان به قصور فلا يشاهد.

أنا - ألم تقرأي ما كتبه مدحت أفندي بشأن المشد في كتابه المسمى بالمصاحبات الليلية.

ص... أمان يا عزيزتي ماذا قال بهذا الشان.

أنا - ها هو على مقربة منك خذيه واقرأيه.

ص - أريني المحل المقصود منه.

«البقية تأتي»

إعلان
من مجلس بلدية بيروت

بما أن سوق العربات بسرعة زائدة في الطرقات العمومية وبنوع خصوصي في الطرق التي يكثر بها المرور والعبور هو ممنوع ومستدعي المسؤولية فاقتضى نشر هذا الإعلان تأكيدًا للتنبيهات السابقة الصادرة من الدائرة البلدية بهذا الخصوص وبعد الآن إذا شوهد أحد العربجية سائقًا عربته بالسرعة الممنوعة سواء كانت تلك العربة من العربات الخصوصية أو من عربات الأجرة فتجري بحقه المعاملة القانونية في ٩ حزيران سنة ٣٠٨.

وهذا أيضًا

بما أنه قد تقرر الآن إحالة وتلزيم رسم الدخولية الذي ترتب حديثًا على العربات والحيوانات التي تدخل إلى البلدة أو تخرج منها وهي مجملة وذلك بموجب التعريفة المقررة بهذا الخصوص فمن كان له رغبة بالتزام الرسم المذكور عليه أن يحضر إلى الدائرة البلدية لأجل الاطلاع على شروط الإحالة والدخول في المزايدة وقد تعين لذلك مدة خمسة عشر يومًا من تاريخ هذا الإعلان في ٩ حزيران سنة ٣٠٨.

إعلان

قد تجدد بنا الطابق العلوي لخان الشونة في المينا المتعلق بالجهة العسكرية بصورة منقسمة إلى دوائر تصلح أن تكون مكاتب لوكالات البواخر وللتجار فمن كان له رغبة باستئجار محل فعليه أن يراجع إدارة مستشفى العساكر الشاهانية في بيروت ولذلك صار إعلان الكيفية.

القناديل الممتازة

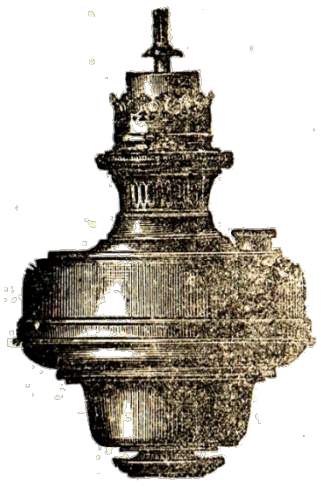

لقد أخذ الألمانيون من مدة في برلين يتفننون بنور ساطع يفي بالغرض المطلوب الذي هو جل ما يعتنى به في البيوت وقد أتقنوا عمله كالواجب وهذه اللمبات بسيطة التركيب لا يتأتى عنها ضرر ولا تلتهب كليًّا مهما تعالت قوة حرارة نورها ومقطوعها من زيت البترول قليل بالنسبة لخلافها وللإلماع عن بعض أشكالها طبع أحد رسومها البسيطة أعلاه ومن رام مشاهدة نورها عيانًا فيشرف محله الوحيد الخواجه هنس هني في بيروت.

(عبد القادر قباني)